انه ليس صيرورة الشيء حقيقة من الحقائق بعد ما لم
مستحيلة بل واقعة اذا كانت مركبة فان
شأن الحقائق المركبة ان تكون بائتلافها
اياها بعد ما لم تكن وظهر ان صاحب المحاكمات
اخطأ حيث قال في بيان معنى قول الشيخ
النمط الاول في تجوهر الاجسام لا يجوز ان
يؤخذ الجوهر بمعنى الحقيقة والتجوهر على الحقيقة
اعني الصيرورة لان صيرورة الشيء حقيقة
بعد ما لم يكن محال واصاب الكاتبي حيث
قال في شرحه للملخص بل المراد منه
اي من تجوهر الاجسام المعنى الثاني وهو تحقق
حقيقة الجسم وتكون ماهية ذلك الجسم لان
ماهية مركبة من الاجزاء التي لا تتجزى عند
المتكلمين ومن الهيولى والصورة عند الحكماء
وكل ماهية مركبة فانما تتحقق وتوجد عند اجتماع

جميع



جميع اجزائها انتهى كلامه ولم يرد بالوجود في
قوله وتوجد الكون في الخارج او في الذهن
بل صيرورة البسائط الحقيقية المركبة وبما
قررناه اتضح ان الماهيات المركبة لا يصلح
ان تختلف في مجعوليتها باعتبار نفسها
ولذلك اخرجها الامام في الملخص عن محل الخلاف
ووافقه الكاتبي في شرحه له على ما يأتي
تفصيله باذن الله تعالى ومن لم يتنبه لهذا
كصاحب المواقف والفاضل الشريف
ادرجها في محل الخلاف فقال الماهيات الممكنة
هل هي مجعولة بجعل الجاعل ام لا فيه مذاهب ثلثة
الاول انها غير مجعولة مطلقا اي سواء كانت
بسيطة او مركبة الثاني انها مجعولة مطلقا
الثالث ان المركب مجعول بخلاف البسيط ثم ان
مراد صاحب المواقف من قوله مطلقا في تقرير المذهب الاول